

أكدت أن صاحب السمو من أبرز الداعمين لمجلس سيدات الأعمال العرب

حصة الصباح: تتويج الأمير بلقب قائد الإنسانية يشعرونا بالفخر والاعتزاز

القاهرة - هناء السيد

صورة مشرفة للمرأة العربية عامة والخليجية خاصة هي ابنة أمير الكويت الراحل الشيخ سعد العبدالله الشيخة د.حصة سعد العبدالله، لها اسهامات كثيرة في عالم المال والأعمال، تتمتع ببراءة قوية وعقلية خلاقة مليئة بالأفكار لدعم وتعزيز دور المرأة العربية، نجحت للمرأة الخامسة على التوالي في ان تحتفظ برئاسة مجلس سيدات الأعمال العرب حيث ترأست المجلس منذ عام 1999 وحتى الآن.

استطاعت ان تحقق كما كبيرا من الإنجازات في مجالها عملية وإنسانية متنوعة، لكنها تعتبر تأسيسها لاتحاد سيدات الأعمال العرب الأهم على الإطلاق في تاريخها المهني، وهي تقدر وتفخر بكل الجوائز والتكريمات التي حصنتها خصوصا ما يتعلق منها بدعم قضايا المرأة، لكنها تفخر أكثر بحصولها على جائزة جوسي للسلام من قبل Gusi Peace Prize في العاصمة الفلبينية مانيلا في نوفمبر 2012 لجهودها في رعاية المرأة العربية في الشرق الأوسط. تقول عن تتويج صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بلقب قائد الإنسانية أنها تشعر بالفخر والاعتزاز، ففوز سموه بهذا اللقب يعد مصدر فخر واعتزاز لكل كويتي واعتزازا دوليا بدور سموه الإنساني المتميز. والى تفاصيل الحوار:

حدثينا عن دعم صاحب السمو الأمير للمجلس؟

● لا ننسى ابدأ الدور الرائد لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في دعمنا فهو من أبرز الداعمين لنا، وأقول ان تتويج صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بلقب قائد الإنسانية يشعرونا بالفخر والاعتزاز، ففوز سموه بهذا اللقب يعد مصدر فخر واعتزاز لكل كويتي واعتزازا دوليا بدور سموه الإنساني المتميز. كما اذكر دعم جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بما يقدر بـ 5 ملايين دولار من الملكة، وهناك 5 ملايين دولار من الكويت وسوف يتم رفع عدد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يتبناها المجلس لتحظى بهذا الدعم ويتم



الشيخة حصة الصباح

لا ننسى أبدأ الدور

الرائد لصاحب

السمو الأمير في

دعم المجلس

نجهز لمؤتمر كبير

في الكويت سنجمع

من خلاله سيدات

الأعمال الخليجيات

والعربيات والأفريقيات

والأميركيات

تنفيذها على أرض الواقع ودعم المرأة العربية خاصة من مصر وتونس وليبيا وسورية واليمن والجزائر.

كيف كان لقاءك بالأمير

المصري عبدالفتاح السيسي؟

● التقيت الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، وهيئة مجلس الإدارة ومستشاراته المنتميات لمختلف الدول العربية، وحضر اللقاء د.أشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وأشرف سلمان وزير الاستثمار وذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس سيدات الأعمال العرب في دورته الخامسة بالقاهرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وكان لقاء مثمرا

وأسست سيدات الأعمال فيها جمعية خاصة بهن تتسع غرفة التجارة والصناعة، وقد أجمعت كثيرا لفكرة وجود كيان أو هيئة تجمع كل صاحبات الأعمال من الدولة الواحدة، وتتيح لهن إمكانية تبادل الخبرات والمعرفة، وعدت إلى الكويت، وشرعت في تأسيس جمعية لسيدات الأعمال فيها وكانت الجمعية الأولى من نوعها على مستوى الخليج، ثم عدت إلى القاهرة في اجتماع آخر لسيدات الأعمال في سبتمبر من العام نفسه، وطرح فكرة إنشاء اتحاد لسيدات الأعمال بجمع كل الدول العربية، وتم



الشيخة حصة الصباح متحدة للزميلة هناء السيد

(ناصر عبدالسيد)

المعوقات الإجرائية الإدارية والبيروقراطية، وتأثيرها السلبي على عملية جذب ونمو الاستثمار، فضلا عن البعد الأمني وارتباطه المباشر بخلق البيئة المواتية الجاذبة للاستثمارات المباشرة وغير المباشرة.

وماذا عن لقاءك بالأمير

جامعة الدول العربية؟

● التقيت الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نيلب العربي الذي أكد الدور الذي يؤديه المجلس في دعم القطاع الخاص العربي لتنفيذ المبادرات التنموية التي اقرتها القمة العربية الاقتصادية بما يعود بالنفع على قضية تمكين المرأة. وأكد العربي أهمية دور المرأة العربية للقيام بدورها في خدمة قضايا العمل العربي في مثل هذه المرحلة التي تركز على قضايا العمل الاجتماعي والعائلة الاجتماعية باعتبار المرأة هي نصف المجتمع وأن الجامعة العربية تولي اهتماما كبيرا بقضايا المرأة وتمكينها تنفيذًا لقرارات القمة العربية، كما تناول اللقاء المشاريع التي يمكن ان يساهم بها المجلس في دعم العمل الاقتصادي العربي المشترك.

من اين جاءت فكرة

سيدات الأعمال العرب؟

● فكرة مجال سيدات الأعمال العرب نشأت عام 1999 في القاهرة، عندما كنت أحرص اجتماعا لمجموعة كبيرة من سيدات الأعمال من مختلف الدول العربية، ووقتها كانت تونس الدولة العربية الوحيدة التي أسست سيدات الأعمال فيها

تجمع كل صاحبات الأعمال من الدولة الواحدة، وتتيح لهن إمكانية تبادل الخبرات والمعرفة، وعدت إلى الكويت، وشرعت في تأسيس جمعية لسيدات الأعمال فيها وكانت الجمعية الأولى من نوعها على مستوى الخليج، ثم عدت إلى القاهرة في اجتماع آخر لسيدات الأعمال في سبتمبر من العام نفسه، وطرح فكرة إنشاء اتحاد لسيدات الأعمال بجمع كل الدول العربية، وتم وحظيت الفكرة بالقبول، وتم

تبنيها من قبل جامعة الدول العربية، وأجريت فيها انتخابات اخترت فيها كرئيسة لمجلس إدارة الاتحاد، ومازلت أشغل هذا المنصب إلى الآن.

ما الخدمات التي يقدمها

اتحاد سيدات الأعمال العرب

للعضوات فيه؟

● سيدة الأعمال العضوة في اتحاد سيدات الأعمال العربيات تستفيد بصور وأموار عدة، فالمجلس له صوت مسموع مع العديد من الجهات الحكومية في مختلف الدول العربية والمالية والعالمية التي تهتم المرأة وخصوصا اتحادات سيدات الأعمال في الغرف التجارية والصناعية مسموعة ويعتد به. وفضلا عما سبق يحيط الاتحاد بعضواته علما أولا بأول بأهم المؤتمرات والفعاليات التجارية والمالية والعالمية التي تهتم المرأة وأماكن ومواعيد انعقادها، كما يتيح لعضواته حضورها والمشاركة فيها، وبشكل عام تنتجها أنشطة اتحاد سيدات الأعمال العربيات إلى التدويل، وأخذ مساحة أكبر على خريطة منظمات ومجالس المرأة العاملة في مجال المال والأعمال، من خلال التركيز على بناء شراكات ثنائية بين سيدات الأعمال العربيات من جهة، وسيدات الأعمال في الشرق الأقصى وأميركا وأوروبا وأفريقيا من جهة أخرى.

وماذا عن الخطط والمشاريع المستقبلية لاتحاد سيدات الأعمال العربيات؟

● نعتك حاليا على التحضير لمؤتمر كبير سيعقد في الكويت نهاية عام 2014 الجاري سنجمع من خلاله، سيدات الأعمال الخليجيات والعربيات والإفريقيات والأميركيات إضافة أكبر منظمين عالميين لسيدات الأعمال، وهما تضمان ممثلات وعضوات من 100 دولة حول العالم، وعمرهما 80 سنة، ونأمل أن يحظى هذا المؤتمر برعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، لضاف إلى قائمة الأحداث العالمية والإقليمية الكبيرة التي تشرقت الكويت باستضافتها، كما لدينا

مشروع كبير زراعي في السودان هبة من الحكومة السودانية وعائده للمرأة السودانية، كذلك تم تأسيس شركة استثمارية للمرأة داخل المجلس ونحن بصدد دراسة لعمل بنك للمرأة العربية خاصة التي تعمل في مجال العقار.

ماذا تحتاج مصر من سيدات

الأعمال العرب؟

● في الفترة الحالية ندرس المشاريع التي ترفع البنا من الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزير الاستثمار ووزير التخطيط ووزير السياحة وكلها مشاريع ستتم دراستها عقب عودتنا من تايوان، حيث نشارك في المؤتمر المنعقد خلال الفترة من 24 إلى 25 سبتمبر الجاري ولقاء عدد من الوزراء للوقوف بعهدا مسقوم بزيارة لمصر وعلى المشاريع المقدمة ودراستها ووضع الخطط لتنفيذها ولدينا المستشار الاقتصادي بالمجلس سحر السلاب و 8 مستشارين يقومون بدراسة المشاريع المقدمة للمجلس واعاد تقارير ودراسات لهذه المشاريع وترفع الى المجلس الذي يقوم بدعم تلك المشاريع وتنفيذها على أرض الواقع. وهناك مسؤولي كبيرة حملها لنا الرئيس السيسي وان شاء الله نحن لها وهناك اهتمام من مجلس سيدات الأعمال العرب بالمرأة المصرية خاصة، كما وعدنا الرئيس بإزالة أي معوقات للمضي قدما في المشروعات التنموية التي تخص المرأة.

ماذا استفادت المرأة العربية من مجلس سيدات الأعمال العرب؟

● المجلس تشارك في عضويته 19 دولة عربية ومن المنتظر انضمام جزر القمر وجيبوتي والصومال خلال عام، وهناك دعوة من مؤتمر المجلس الاقتصادي الإسلامي للمشاركة، كما ان المجلس الآن يعتمد من قبل رؤساء الدول والحكومات ويعبر عن نشاط المرأة العربية والخليجية ولدينا تعاون مع لجان منها لجنة شؤون المرأة التي ترأسها الشيخة لطيفة لعضواتها، كما توفر أسواقا ومعارض للعرض وتسويق منتجات المرأة.

بداية دخولك لعالم المال

والأعمال؟

● بدأت بعد تخرجي من الجامعة كنت أول كويتية تفتح شركة استثمار بل أول امرأة بالخليج تفتح «يونيك» وافتتحت أعمالا برأسمال بلغ 100 ألف دينار. والآن لدى شركة «دار الفنون» لدعم الفنون والفنانين العرب وأصبحت من أهم الشركات التي تقيم المعارض في دول الخليج بسل الدول الأجنبية، كما ان المتاحف أصبحت تقصد دار الفنون.

هل هناك تعاون مع الملكة

العربية السعودية؟

● هناك تعاون مستمر ولدينا بالجلس ممثلتان من جدة والمنطقة الشرقية والرياض وكل عام نشارك مع غرفة التجارة بالمنطقة الشرقية التي تحرص على دعوة مجلس سيدات الأعمال العرب للتواجد.

دور المرأة في الخليج؟

● المرأة دورها قوسي جدا وهذا ما أقرته مجلة فوربس العالمية وأقوى 100 امرأة في مجال البيزنس من دول الخليج تتقدمهن الشيخة لبنى القاسمي ولبنى العليان.

ما دور صاحب السمو المغفور له

الشيخ سعد العبد لله والوالدة الشيخة لطيفة الفهد؟

● السدي مئلى الأعلى في حياتي العملية فقد كان رحمه الله داعما لى معنويا وماديا وفتح الباب أمامي لكي اصبح المرأة التي تفتح الباب أمام المرأة الخليجية، حيث أعطاني الفرصة والثقة ومنه تعلمت الصبر واحترام العمل والاهتمام بما أؤديه وأن اترك بصمة في عملي والحمد لله حققت كل احلامه. وكذلك الشيخة لطيفة الفهد رئيسة لجنة شؤون المرأة تعلمت منها العطاء وحج العمل التطوعي.

ماذا تتمنين للمرأة العربية؟

● أتمنى لها السلام فالمرأة لا تعمل إلا في ظل السلام وفي أوقات الحروب تفقد ابنها وزوجها وابها وأخاها وبالسلام تبني الأمم وتقام حضارات وما تخلف الحروب إلا الدمار ولذا أدعو دائما بالسلام.

هذا، وقد استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاتها الطالبة سهيلة عبد الحسين ثم قدم الحفل الحفل الإعلاني الرمزى ناصر المهلهل الذي توجه بالشكر لمجموعة ديرة الخير، وللشاعر حماد العجمي الذي ألقي عدا من القصائد الوطنية والمدح والثناء على سمو الأمير كما قدم الثناء لسفير المعاقين الشاعر عبدالكريم العنزي الذي ألهم حماس الحضور بفضائل تتغنى في حب الوطن وتعدد مآثر صاحب السمو الأمير، كذلك قدم المهلهل شكر لمجموعات التنظيم «أي كان» و«سمائل ميكس» ومجموعة نبض الكويت التطوعية، وطرشيدات مدرسة أمية بنت عبدالله المتوسطة بنات بقيادة الموجهة العاثة بالإنابة ضياء بوغيث وموجهة العاصمة نادية مسعد، وزهرات مدرسة الواحة الابتدائية بنات بقيادة المعلمتين سعاد البهي ومشيما شكري، وزهرات مدرسة الزلفقة بقيادة المعلمتين منى زلط وأميرة عبدالحى، وقد تخلل الحفل توزيع د.ابراهيم البوير لكتابه بعنوان «شيخ الدبلوماسية» على كبار الشخصيات بعد توقيع، واختتم الحفل بعد من المسابقات والعطاء والمحبة التي جيل عليها الكويتيون

«ديرة الخير» أقامت احتفالا شعبيا في ساحة الإرادة بمناسبة التكريم الأممي لصاحب السمو تحت شعار «القائد الإنساني»

نوال الحمود: عز الكويت من أميرها أيقونة الحل والتراضي والوالد والقودة

أميرة عزام

أكدت الرئيس الفخري لمجموعة ديرة الخير التطوعية الشيخة نوال الحمود أن عز الكويت من غلاها كما ان عزها من أميرها وان تاريخ الكويت شهد تكريم صاحب السمو الأمير من جانب الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر الجاري وتسمية سموه قائدا للعمل الإنساني في العالم وبالتالي تسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني، اعترافا موثقا من المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بما تقدمه الكويت من عون وإيادي سموه البيضاء والممتدة بالدعم والمؤازرة لجمع الدول المنكوبة والتي تعاني من الكوارث والأزمات، ودور سموه في توحيد الصف العربي وإزالة الخلافات فهو الوالد والقودة في البذل والعطاء.

جاء ذلك خلال اللقاء كلمتها في الحفل الذي أقامته مجموعة ديرة الخير التطوعية لذوي الاحتياجات الخاصة للاحتفال الشعبي تحت شعار «القائد الإنساني» وذلك بتنصيب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء أول من امس الخميس في ساحة الإرادة.

ولفتت الشيخة نوال الحمود إلى القضايا التي يعانها العالم، خاصة في الجانب الإنساني في حين أصبح العالم قرية صغيرة متفتحة لبيتين فيها بوضوح كل ريان على سفينة وماذا قدم للعالم من حوله فقلص صورة صاحب السمو الأمير جليلا مشرفة كعادتها لتشير إلى الكويت ديرة الخير والعطاء والمحبة التي جيل عليها الكويتيون



الشيخة نوال الحمود والثائب محمد طنا والسفير عبد الكريم سليمان والشيخ دميح الخليفة

(انور الكندري)

وفي هذه المرة بأعلى الأوسمة فمن يتقدم العمل الإنساني في الكويت والمنطقة بل والعالم اجمع هو قائد الوطن وربان هذه الديرة الطيبة وقائد الإنسانية. وتابعت: ان تكريم صاحب السمو الأمير بهذا اللقب الأممي يأتي تتويجا للعمل الكبير والذي من سماته الإخلاص الواعي والمدرك في الوقت ذاته أننا لسنا وحدنا بهذا العمل الإنساني بل تتفصل مهما اختلفت المذاهب وهذا ما حدثنا عليه ديننا الحنيف فكان هو الملهم لأمرنا نحو العمل الإنساني ليس محليا او اقليميا فقط وانما على المستوى الدولي والذي واكبته حكمة سموه في حل العديد من القضايا الدولية والخلافات السياسية بين الدول والمجاميع الدولية والأقليمية فكان حضور صاحب السمو الأمير يمثل أيقونة الحل والتراضي والقبول وإنهاء الأزمات، فكيف لنا الا نفخر ونفخر ونحتفل بروية العالم

لنا، ليس كدولة غنية بالثروات فقط وانما اغنياء بالعزة والكرامة والجود والكرم. كما حظي هذا التكريم بإشادة المصري في الكويت عبدالكريم سليمان ان التكريم الذي حظي به صاحب السمو الأمير من الأمين العام للأمم المتحدة كان مدعاة للفخر والاعتزاز ليس للشعب الكويتي فحسب بل لجميع العرب والمسلمين حيث قدم صاحب السمو للمجتمع الدولي صورة حية عن تطبيق تعاليم الإسلام السمحة كما مثل اقراا عالميا بأهمية دور الكويت الإنساني وإشادة بالعمل الخيري والإنساني الكويتي الرسمي والأهلي مهنتا صاحب السمو الأمير بأسمى آيات التهاني والتبريكات، مشيرة إلى ان رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي كان أول زعيم عربي يبادر بتوجيه تهنئة خطية لصاحب السمو الأمير بهذا التكريم والذي اعتبره السيسي تقديرا

وتكريما ليس فقط لشخص سموه وللكويت بل لجميع الشعوب العربية وفخرا لها كما حظي هذا التكريم بإشادة المصري في الكويت عبدالكريم وشعب مصر. من زاوية أخرى، أكد سليمان ان التكريم هو تقدير مستحق عن جدارة نظرا إلى الإنجازات العديدة لسموه في هذا المجال الإنساني والتي شملت بقاع العالم قاطبة دون تفرقة بين الشعوب المنكوبة في الجنس او العرق أو الدين أو اللون، فالأيادي البيضاء لصاحب السمو الأمير البيضاء الكويتي وصلت إلى كل مكان وإلى كل محتاج فالكويت عرفت من خلال تاريخها بنساء شعبها الذي جبل على الخير وعطائها الإنساني غير المحدود حيث باتت تحصل موقعا رايبا على خريطة العمل الإنساني والإغاثي الإقليمي والدولي، مفيدا بان التكريم جاء اتساقا مع الاهتمام الذي توليه الكويت بالجانب الإنساني خاصة وان



زهرة ترفع علم الكويت فخرا

الكويت زادت نسبة ما تقدمه من مساعدات الي أكثر من 1,3٪ من إجمالي الناتج المحلي متجاوزة بذلك النسبة المقررة دوليا وذلك انمانا منها بالدور التنموي والإنساني لهذه المساعدات. من جهته، أكد عضو مجلس الامة النائب محمد طنا ان التكريم الأممي لصاحب السمو الأمير مدعاة لفخر الجميع في الكويت وعلى مستوى العالمين العربي والإسلامي ووصفته احد أعضاء السلطة التشريعية فقد عرف عن صاحب السمو الأمير من قرب حبه لأبناء بلده وتلمسه لهمومهم ولهوم جميع الدول المنكوبة، داعيا السلطات التشريعية والتنفيذية للاقتناع بصاحب السمو في إنسانيته وان يكون قدوة لهم وان يعمل كل منهم على تحريك عجلة التنمية وان يكونوا إنسانيين في تلمس هموم الكويتيين والحرص على مصالحهم. بدوره، أوضح كويتي منح أميره لقب قائد الإنسانية وهو مصدر فخر